

تفسير القرطبي {سورة المؤمنون }{3}{065} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وشجرة في الانعام لعبرة نسيككم ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكل وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوح اذا قومه فقال يا قوم اعبدوا الله - 00:00:00

فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقوون فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا فقال الملا الذين كفروا من قومهم هذا - 00:01:26

الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم الله ما سمعنا بهذا فترقصوا به قال رب اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا فاذا فيها من كل زوجين اثنين واسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من - 00:02:12

اسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من ان من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا ولا تخاطبني في الذين ظلموني انهم وقل الحمد لله الذي من القوم الظالمين - 00:04:13

مباركا مباركا ان في ذلك لایات الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتابه وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة في جتل الناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيم - 00:05:23

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله تعالى يبين في هذه السورة شرائح من الذين انتهى امر الله ونجوا وان لهم عند الله الكرامة والعزة - 00:06:29

والفضل ثم دلل على ذلك بقدرته ثم بعد ذلك بين نعمه على خلقه ثم عطف على تلك النعم امور مفصلة لذلك هذا القرآن اصله جاء لانقاد البشرية القرآن جاء لي يقول للناس - 00:06:54

من اراد النجاة فهذه سببها ومن اراد الهاك فتلك سببها لذلك يقول وقد خلقنا فوقكم سبع طرائق هذا دلالة على القدرة وعلى النعم اللي هي شيء فوق شيء التي تعمل من اكرمكم الله من - 00:07:19

تكون طبقة فوق الطرق يقال لها لانها فوق بعض كذلك السموات سما فوق سما على القول الراجح بعدين قال وما كان عن الخلق غافلين لا غافلين عن غذائه ولا عن حفظه - 00:07:47

ولا عن اكرامه ولا عن عقوبته يعني كل واحد مسجل عليه بعدين بين لهم القدرة الهائلة التي لو يأتي اهل الارض ما يستطيعونه وانزلناه من السماء ماء بقدر ازال المطر من السماء من خصائص الربوبية - 00:08:08

قال وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما وانا سي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا جعلنا بعض البلاد قاحل وبعضها خصب مليء بالانهار والاشجار ليذكروا ويعلموا ان هذا من تدبير الخالق - 00:08:34

الناس كفورا مطرنا بنوء كذا وكذا من عبادي مؤمن بي كافر بالكوكب اما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته بذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - 00:09:01

لنحيي به بلدة ميكا وما كان عن الخلق غافلين الله جل وعلا لا يعمل العبد عمل الا يحصيه عليه لكن يعفو عن كثير كل شيء مكتوب اذا هل يبقى لنا عذر بعد هذا - 00:09:25

ابعد هذه الایات يبقى لاحدنا عذر اذا ما الحال الحال ان الانسان يفتح صفحة جديدة ويستقيم ما في حل الا الاستقامة الذي لا يستقيم

يقول انا لا اموت انا لا احاسب - 00:09:52

ما دام كل نفس سائقه الموت يجب على كل انسان ان يبدأ يحاسب نفسه قبل ان يفوت عليه الاوان وما كان عن الخلق غافلين هل في شيء اروع للانسان لا ينحرف من هذه الاية - 00:10:15

هل في شيء اشجع للانسان من هذه الاية ما فيها غفلة ما في نسيان ما في سهو ما في نوم ما في زنا كل ما يعمله الانسان يكتب عليه حتى عياذا بالله اهل الحرف يقولون يا ويلتنا - 00:10:39

يا ويل يا ويل لا يعني يا الويل ائتينا يا ندم ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرة ولا يظلم ربك احدا كل انسان وقع في ورطة بنفسه - 00:10:59

اذا ينبغي لك واحد منا ان يفتح صفحة جديدة اول شيء نعمل نتوب والتوبة لها ثلاثة اركان. اثنان بيده الثالثة الذي ليس بيده لا تؤاخذ بي تقلع من الان وتتوب الى التعود - 00:11:26

اما الندم فليس بيده ان ندمت مكملاً للتوبة وان لم تندم لا يكلف الله نفسها تمشي تفسح في صفحة جديدة الموالد هل تعرف ان تردها الذي لا تعرفها ما تكلف بها خذ قدرها وتصدق به يكون لك رصيد يوم القيمة - 00:11:46

اذا جاءوا اهل الموالد له انت عندك رصيد تعطيه لهم ما ياخذوا حسناته بعدين اللي الله تتبوا الله يمسح عنك الذنوب ما بينك وبين الله الله كريم. يتوب عليك. لكن المشكلة - 00:12:10

الذي يكون لمن للخلق خلق هلوعا ما يرضي وبعدين يوم القيمة فرصة ان الواحد يحصل له اي شيء كل واحد يحاول انه ما عليه من من المعاصي للناس يحاول من الاله يسدها - 00:12:28

فإذا كان مال او شيء يعطيه له اذا كان ظلم يتحلل منه اذا كان ما عرفوا او جهلوا يأخذ بقدرها. ويتصدق به على ذمة صاحبه. اذا جاء يوم القيمة يجد شيء ما يأخذ حسناته - 00:12:46

بعدين الله قادر وكريم. الحرام تجنبه الواجب افعل منه ما تستطيع اذا اصبحت من عباد الله الصالحين فاعزك واغنك واكرمك واعطاك ما تحب ودفع عنك ما تكره والله لا يضيع اجرا - 00:13:06

من احسن عملا لكن نحن الحقيقة عندنا غفلة شديدة ينبغي ان نتبه قبل ان يفوت علينا الاوان وانزلنا من السماء ماء بقدر مقدر كل قطرة مقدر وكل جهة يقال في الحكاية انه واحد سمع - 00:13:30

قولي امطري على ارض فلان فبحث عنه فوجده فقال له ما الذي تفعل قال انا زراعتي اقسمها ثلاثة اصدق به وثلث انفقة وثلث اعيدوا في الارض قال امطري على ارض فلان فوجد المطر جاء لهذا المحل - 00:14:00

تجد المسلمين يستسقون ولا يأتي المطر لماذا تعرف السبب سبب ان الاكل مشبوه اطيب مطعمك استجب دعوه اطيب مطعمك اذا نبت لحمه بالحلال اذا دعا الله يستجيب. اذا كان اللحم والجسم نابت بالشبه - 00:14:23

مشكل تجد الرجل اشعثها اغبار يا رب يا رب وملبس حرام وماكله حرام وغذي بالحرام. فلا يستجاب لذلك من اكبر اسباب الاجابة ان الانسان يأكل الحلال اين الحلال؟ حلال صعب - 00:14:56

مشبوهة واغلب البيوع فيها بعض الشيء والذي لا يأكل الربا يأتي هش الغبار النجش والغرر وتضمين واحد يتاجر مع واحد يقول له خذ المال بس اضمي فيك رأس المال فيخرب الصفقة - 00:15:22

بشرط المضاربة عدم تضمين رأس المال واي واحد يضارب مع واحد يقول له اهم شيء ايش تضمن لي رأس المال يفسد الصفقة لذلك سبحان الله هذا الدين يمشي في محله فاذا اردناه - 00:15:44

ان نأتي للدين من غير الطريق ما يكون سليم ولذلك اهم شيء ان نطيع الله اهم شيء ان نستقيم. فاذا استقمنا واطعنا الله الله تعالى بيارك لنا في العمر القليل - 00:16:02

وفي المال القليل وفي الولد القليل ويجعلنا من الصالحين. ويدفع عننا ويرحمنا ويجعل لنا الذكر حسن. لأن الله كريم وقدر. ويقول انه لا يضيع اجر من احسن ويقول انه ينصر من نصره - 00:16:18

فحربي بنا ان نجتهد في طاعة الله ان نجتهد في الاستقامة وانا على ذهاب به لقادرون وانا على الله على ذهاب بالماء لقادرون خلاص الماء يذهب اجعل في الارض مسالك تحت - 00:16:37

وتجعل الارض لا قطرة ماء فيها. تنزل الى البحار الى المحيطات يذهب به ينشف ان اصبح مؤكم غورنش اذا من هذه قدرته يطاع فلا يعصي تنتهي الاوامر ولذلك لا يوجد شيء ادمر للافراد وللشعوب - 00:17:00

من المعاصي كل مشكلة وراها معصية كل مشكلة وراها معصية الغريب ان اني رأيت في تاريخ الخلفاء للسيوفي مما جاء للدولة الاندلسية قال ولا نطيل فيها لانها كانت غير شرعية - 00:17:26

طبعا ما دام غير شرعية اذا واضح ان ذهابها عدم الشرع لانها كانت غير شرعية المعاصي هي التي ضيعت الاندلس بкамلاها هذا في تاريخ الخلفاء وقال قل هو من عندي - 00:17:54

انفسكم لما قالوا يا نبى الله نحن نعبد الله وهؤلاء يعبدون الاوثان. كيف يهزمونا فلما زال الجواب من السماء ولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثلها قلتم انى هذا قل هو من عندي انفسكم - 00:18:13

ولذلك لا يضر الدين ولا الامة المسلمة الا تقاعس العلماء العارفين عن واجبهم اما اهل البدع واهل الضلال لا يضرون الاسلام وما ضر الاسلام في اي يوم يوم احد عبد الله بن ابي بن سلول الخزل بذل الجيش - 00:18:31

ورجع للمدينة وقال ما اطاعني ورجع بجماعة وما ضر المسلمين ذلك والذي ضر المسلمين مخالفة الرماة الذين هم على علم وعلى فهم وعلى دين قال ما كنا نريد انفسنا من يريد الدنيا حتى قال الله منكم من يريد الدنيا - 00:18:54

وهم معذورون لأنهم قالوا هو قال لنا نبقي هنا لاجل الاعداء وهم قد هزموا نشترك في الغنائم خالد ابن الوليد ورجع وجاءت الهزيمة ويوم بدر كانوا قلة بالعدد والعتاد وفي كل شيء - 00:19:16

ولكنهم قاموا بالواجب اعدوا ما استطاعوا وسألوا ربهم والتجأوا اليه فقال جل وعلا ولقد نصركم الله بقدر وانتم اذلة جملة حالية اين نصركم في حال اتصفكم بالذل اذا المسلمين ينتصرون بالاستقامة - 00:19:42

اذا استقاموا وادعوا ما يستطيعون لا بد من ان ينتصروا المسلمين اذا انحرف المسلمين ولم يمثلوا هذا الذي يأتي به. الهزيمة والضعف بهذه الامة اذا يقول جل وعلا وانا على رهاب به لقادرون - 00:20:04

فإن شئنا لكم انسأنا اي ان شاء الله به بالماء لكم ايها المخاطبون بساتين وجنان كبيرة تجن من يدخلها من احسن الاشجار من الاعلام ومن النخيل والزيتون لكم فيها كثيرة ومنها تأكلون - 00:20:28

ثم هيأنا لكم وابتنا لكم شجرة من عادتها ان تنبت في هذا الجبل او المكان الذي يقال له الطور سيناء انه معروف بالزيتون والزيتون شجرة مباركة يعني لكم فيها منافع كثيرة - 00:20:58

تنبت اي تنبت الدهن او تنبت يعني كأنه يمكن مؤكد وصبغ ايدام للاكلين معروف وان لكم في الانعام لعبرة ينبغي ان تشکروها نسيكيم او نسيكيم مما في بطونها ولذلك من بين فرث ودم - 00:21:24

حالا سائرا للشاربين مجرى الفرث ومجرى الدم ومجرى الحليب وكل جنب بعض وكل له لون وله طعم وله رائحة وهو قريب من بعض اذن قدرة الله هائلة اذا من هذه الصفات - 00:21:55

ما وعد به المتقين ينفذه وما وعد به المجرمين قادر على ان يوقعه بهم فابتتلوا وخافوا وتجنبوا معاصي الله وامتثلوا اوامرها لتنجو من السخطه وتجدون الخير هذا هو نهاية الكلام في هذا الموضوع - 00:22:16

ولكم فيها منافع كثيرة اصواتها وابارها واسعاتها وجلودها وتحميل اثقالكم الى بدلي لكم فيها جمال حين تريحونه وحين تسروحون قدم الروح لانها اجمل تكون بادلة وتحملوا اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس - 00:22:42

ان ربكم لرؤوف رحيم. رؤوف بكم رحيم بكم والنتيجة اعلموا قدرة الله ونعمه فاشکروه واطيجه النتيجة شكر الله وطاعته ان يشكروه ويطاع وان لكم في الانعام لعبرة عظة وكرامة ومنزلة - 00:23:10

نسيكيم او نسيكيم مما في بطونها الحليب اللبن لكم فيها منافع كثيرة من اللحم والجلود وغير ذلك ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك

تحملون ثم قال و من نعم الله عليكم ارسال الرسل - 00:23:38

و من جملتهم نوح ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اذا النعم كثيرة عليكم فاطبعوا ربكم واعلموا ان من اطاعه قادر على ان يكرمه وقد اكرم من اطاعه فاسلكوا مسلك الناجين ولا تسلكوا مسلك الهالكين - 00:23:58

والله لقد ارسلنا نوحا نوح هو اول الرسل بعد ادم الى قومه فقال لهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:24:23

افلا تتقون ولذلك اكد فيهم الف سنة الا خمسين عاما ودعاهم بكل الطرق وصبر عليهم فقال له قوم ربه لن يؤمن من قومك الا من قد امن عند ذلك قال - 00:24:40

ربى لا تجعل من لا تجعل على الارض من الكافرين فقال له ربى اصنع الفلك بدأ يقال يغرس الاشجار وينبه وبدأ يأتي الفقوس ويقطع الاشجار ويجهفها حتى عمل السفينة وهم يسخرون منه - 00:25:04

بعد ان كنتنبيا صرت ايش بعدين ان تسخروا منا لانسخر منكم وبعدين عمل السفينة وهيأها وقال اركبوا فيها لما جاءت نقطة الصفر وركب فيها هو ومن امن معه وفي من في الارض كل زوجين اثنين - 00:25:32

بكل صنف اثنين ليبقى الناس لان كل من في الارض هلك بعدين حتى اذا جاء امرنا وفار التنور وهنا قال ما لا اترك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق على القول وهو ابنه - 00:25:59

زوجه عيادا بالله ولذلك كان مطمئن لانه قال يابني كم معنا؟ قال ساوي الى جبل فقال له لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم فلما انتهى الطوفان واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين - 00:26:22

لا دا نوح ربه فقال ربى ان ابني للاهلي وقد اوعدتني نجاة اهلي الا منجوك واهلك وقال له يا نوح انه ليس من اهلك الموعود بنجاتك.

انه عمل غير صالح - 00:26:42

وقال نوح ربى اني اعوذ بك انا اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني وكن من الخاسرين اذا فاسلك فيها ادخل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ولدك وزوجك - 00:26:57

فقال الملايين كفروا من قومه الملايين يمتلأ بهم المجالس وتمتلأ الاعيين بهم وهم اشراف الناس ما هذا الا بشر هذا نوح بشر مثلكم يريد ان يكون له منزلة عليكم - 00:27:17

ولو كان الله تعالى يريد ان يرسل لكم الملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان يرسل بشر للناس وانما يرسل الملائكة او يأتي مع معه بجنة او نار - 00:27:35

او يأتي معه بشيء ان هو الا رجل به الجنة الا رجل مجنون ترخيص به حتى حين قال موسى قال نوح رب انصرني نصرني انصرنى بسبب تكذيبهم لي او بمصاحبتهم لتكريم انصرنى عليهم - 00:27:50

على طول انا الصناعي باعيننا تفسيرية باعيننا ووحينا بمرأى منا وبتعلميم منا فاذا جاء امرنا وثاره قالوا تنور كان موجود هناك لكن الذي يظهر ان التنور هو وجه الارض وان اباه جلة من العلماء - 00:28:25

خير ما يفسر به القرآن وفي اية اقتربت الساعة القمر فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهم ايش وفجرنا الارض عيونا فجرنا الارض عيونا الارض هي التنور وفي القاموس المحيط - 00:29:01

والتنور وجه الارض قال التنور ما يخرب به ووجه الارض ثار التنور يعني صبة السماء مائها وفجرت الارض مياهاها. فاللتقي الماء على امر قد قدر من فوق وتحت واصبحت الجبال لا ترى - 00:29:28

وهي تجري بهم في موج كالجبال عند ذلك هلك كل الكفار بعدين قال واستوت على الجودي وقيل بعدا لامرنا المطر من السماء وجاء المطر من اقلعي وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين - 00:29:52

هنا قال باعيننا ووحينا اي بمرأى منا وحفظ منا ويتعلممنا لك فاذا جاء امرنا نقطة الصفر وجاء المطر من السماء وجاء المطر من الارض وفار التنور نسلك فيها من كل زوجين اثنين او من كل زوجين اثنين واهلك - 00:30:18

اًلا من سبق عليه القول كابنه وزوجه منهم ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت و من معك على الفلك استويت ومن معك لكن الضمير المتصل اذا اراد ان يعطى عليه يفصل بالفاصل - [00:30:43](#)

فاذا استويت ومن معك لكن اصلا لازم يؤتى بالظمير المنفصل لانه هكذا. انت و من معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين الحمد لله والشكر الله. الذي اهلك الظالمين ونجانا منهم. وقل رب انزل لي - [00:31:10](#)

مباركا مكانا مباركا وانت خير المزليين ان في ذلك لايات وعبر وان كنا لا مبتلين لا مختربين الخلق هل يؤمن ويعتبر بهذه القصص وبهذه الادلة والبراهين يكفر ستقوم عليهم الحجة - [00:31:30](#)

ولا يبقى لهم يوم القيمة يقولونه ولذلك قال لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والحقيقة انه لا عذر للخلق بعد هذا القرآن هذا القرآن بين كل ما نحتاجه - [00:31:54](#)

حربي بنا ان نعطيه وقتا وان تقول لنا صحبة مع كتاب ربنا احفظ افهمه نتمثله نعمل به نبين للناس جماله في حياتنا الدين ما هو كلام الديريبي ابقي في عنق المسلم - [00:32:18](#)

المسلم اهم شيء يستقيم اهم شيء لا يكذب اهم شيء لا يربو اهم شيء لا يعقل والديه اهم شيء لا يظلم جيرانه امشي لا لا لا يسرق لا ينمد - [00:32:41](#)

الدين ما هو كلام الدين واقع ولذلك نحن الان لو ان كل واحد مننا اذا استفاد منه كل من حوله من الاولاد والوالدين والاخوان والزوجات والاصدقاء ما رأيت انفع للاسلام من الاستقامة - [00:32:59](#)

يعني كون انك تجلس في مجلس واذا رأيت منظر حرام غضضت بصرك هذا اقوى من محاضرة غضوا ابصاركم لو سمعت شيء حرام سكت اذنك هذا اقوى من قولهم لا تستمعوا للحرام - [00:33:21](#)

وذلك الدعوة العملية مفيدة وطريق سلامة محققة اهم شيء ان نتمثل الدين واذا تمثّلنا الدين انتفعناه وانتفع من حولنا وبعدين لا يمكن واحد يقول لك انت متشدد تغضّ بصرك عن الحرام - [00:33:40](#)

انت متشدد لا لا تغتاب الناس اهم دعوة هو ان الانسان يمارس في الدين ونرافق بالناس من لا يوصيكم ونفسكم باكرام الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه - [00:33:59](#)

لطالما استبعد الانسان واحسن الى الاحرار تستبعد قلوبهم فخير تجارات الاحرار اكتسابها ونبينا صلى الله عليه وسلم ما خالطه شخص الا حب الاسلام في شخصه لما جبل عليه من مكارم الاخلاق - [00:34:21](#)

ومن الرفق ومن اللين ومن الحكمة في اسوة حسنة نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا. ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة - [00:34:43](#)

اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومانا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل المبيت يفرض له اضحية عنه او يترك - [00:35:08](#)

بالنية في الاضحية مع ابنه ايها افضل المبيت الواجبات يجبر بدم عند الجمهور والواجبات غير الاركان بدم قد اجبرت منها المبيت بمذلة. جزء من الليل والمبيت ايام التشريق بمئي ومنها رمي الجمار - [00:35:31](#)

ومنها الجمع بين الليل والنهار في عرفة لمن اتي نهارا هذى تسمى الواجبات ومنها طواف الوداع عند الجمهور هذه الواجبات من تركها مضطرا لا اثم عليه وينبذحه عند الجمهور ومن تركها متعتمدا ايا ثم وينبذح - [00:35:57](#)

يقول ما لا علي لو ان اتحلل من عمرتي حيث اني سائمت ان شاء الله يعني اذا يمكن ان تقرن العمارة معاش نضيف الحد مع العمارة او التحلل يمكن تتحلل بان تقص شعرات - [00:36:19](#)

امر سهل في هذا ما يلزم من العمارة انك تجي تلبس الثياب وتجلس. يمكن تقصير شعرك وتنوي الدخول في الاحرام وتمشي يقول ندرت والدته ان تصوم عشرة ايام اذا حصلت على ما تريده وقد حصلت عليه - [00:36:40](#)

هل يمكن وكانت تصوم الاثنين والخميس؟ هل يمكن ان تدخل الاثنين والخميس في نذرها؟ يمكن الاثنين والخميس مباح والنذر لازم تصوم عشرة ايام ولو جعلت فيها الاثنين والخميس لا يضر - 00:37:00

هل يجوز الحج للمتوفى اكثر من مرة؟ الحج عن المتوفى اكثر من مرة ان كانت جائزة او الحج عن حي جبسه العذر ولم يستطع الحج البيت الله الحرام وقد بلغ من الكبر عتيا - 00:37:17

الذى ارى ان الانسان يحج عن نفسه ويدعو للناس من استطاع ان يحج عن نفسه كل امرئ عن نفسه والحسنات يحتاج لها الانسان والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:37:34

لكن تدعوا لاخوانك ولاقرءائك ولمن لهم عليك ايش منة اما الحج فالانسان يحج عن نفسه ويسأل الله ان ينجيه قبل ان يفوت عليه الاوان اذا يوم القيمة الواحد يتمنى انه فعل خيرا - 00:37:55

يحج عن نفسه ويدعو لمن يحبه. وان اراد ان يحج عن الاخرين هذا جائز وله اجر هل نوح كانت له معجزة كلنبي ورسول له معجزة نعم الانبياء لهم معجزات - 00:38:13

بعضها ذكر لنا وبعضها لم يذكر لنا ونوح جلس في قومه الف سنة الا خمسين عاما وبين لهم وحلم عليهم قد يكون هذا من المعجزة هذا الزمن الطويل هل الجواز - 00:38:29

عن حكم المسابقات المنتشرة في هذا الوقت في كل مكان هل الاتصال فيه حرمة او شبهة؟ وان حصل وفاز بجائزة مالية كبيرة. هل يجوز له الفوز بها؟ وهل هي حلال ام بها شبهة؟ - 00:38:51

وما شابه ذلك افيينا جزاكم الله انا ارى انك تسأل اللجنة الدائمة عن هذه الاشياء عندهم فريق يبحث لهم وقت الدوام التسعمية وخمسة وقل اعطي اللجنه الدائمه للافتاء واسأله عن الجواز - 00:39:08

وهم ان شاء الله عندهم فريق يفتونك باذن الله ما رأيكم في من يقول مطر صناعي او الصناعي يجعلنا يقولون انها تنزل المطر هذارأيي انه لا يأتي بالنبات وان اتى بالنبات ففهمنا خطأ - 00:39:32

لان الدين لا يأتيه الباطل المطر الصناعي لا يأتي بالنبات وان جاء بالنبات ففهمنا خطأاما الدين لا يأتيه الباطل لان الله قال ولقد صرفناه بينهم وانزلنا من السماء وانزلنا من السماء لا غيرنا - 00:39:54

ماء طهورا لنحي به بلدة بيتا ونسقيه مما خلقنا انعاما وانسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم وقال لما اتى باول امر في المصحف اعبدوا ربكم خمسة امور لا يقدر عليها الا الله - 00:40:16

الذى خلقكم واباءكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واحرج النبات من الارض فلا تجعلوا لله اندادا والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله يقول يذهب الى الحج باذن الله - 00:40:34

هل يمكن ان يعمل السعي قبل قبل اليوم الثامن مع العلم انه مفيد. نعم وبعد هذا يذهب الى منى وليس عليه سعي بعد طواف الافاضة نعم الذي يحج مفردا اذا جاء اليوم او امس او غدا الى مكة يطوف طواف القدوم - 00:40:57

وهذا عند الجمهور سنة وعند المالكية واجب فإذا طاف طواف القدوم وله شروط اولا ان يكون مسلما وان يكون عاقلا وان يكون مميزا ولابد ان يتم الشوط ولا يكون جزء منه داخل الكعبة - 00:41:21

وان يكون متوضنا وان يكون سبع مرات وان يكون متواлиا فإذا طاف طواف القدوم له ان يصلى ركعتين في اي مكان والاولى وراء المقام ثم له ان يسعى يطلع الى اول يبدأ بالصفا - 00:41:52

ويقول في الطريق ابدا بما بدأ الله به ان الصغار من شعائر الله. ثم يكبر ويقول الدعاء المشهور ثم ينزل فإذا وصل الى الوادي ويفعل ذلك على المروءة. اربعة على اليمين وثلاثة على اليسار. سبعة اشواط - 00:42:20

ولا يتحلل ان كان مفردا او قارنا المفرد والقارن لا ينقص من شعره يبقى على احرامه حتى يأتي من عرفات ويرمي جمرة العقبة اما اذا كان متمنعا فان سعى يقصر ويتحلل - 00:42:37

ثم يحرم اليوم الثامن قبل الظهر يوم التروية ويرجع لمن و يصلى فيها خمسة فرق. وبعد طلوع الشمس يذهب الى عرفة هذه سنة

وفضيلة وان اراد ان يذهب من مكة او المدينة الى عرفة لا شيء عليه - 00:42:58

هذا يقول انه ذهب ليعمل الطواف اتاه النهار لم يأتي لمني. ان شاء الله ما عليه شيء لانه معذور في هذه الحال ويكون من اصحابه الذين يبيتون في مكة لاجل السقاية - 00:43:15

لانه هذا حبسه شيء ولا يكون عليه شيء ان شاء الله الهادي اذا احب ان يعطيه للمكاتب وان احب ان يذهب وان احب ان يعطيه شخص يثق في الامر فيه متسع - 00:43:32

من لزمه هدي الامر فيه متسع ان احب ان يعطيه للمكاتب ان شاء الله مأمونة وان احب ان يذهب هو يذهب الى المجزرة ويشتري ويذبح لنفسه واذا احب ان يعطي لمن يعرف من اهل مكة او اهل المدينة. ويقوم عنه بذلك من يثق فيه - 00:43:50

الامر سهل والحمد لله وفيه متسع هل من عليه دين واتفاق مع داء على ان يؤجله له ان يحج؟ نعم يحج ومن عليه دين يستحلل من اصحابه ويحج ان استطاع - 00:44:08

هل يجوز التصدق عن امي وابي وهم على قيد نعم يجوز ان تتصدق عنهم وان تدعوا لهم وان تسألهم المغفرة وان تعمل كل شيء ت عمله لوالديك تحسن اليهم ما معنى على سبعة احرف بالنسبة - 00:44:27

في قراءة القرآن هل سبعة احرف ما المراد بها وهل تفسير القرآن بغير العربية يجوز وما ضابط التفسير بغيرها اي لغة الاعجمية القرآن لا يفسر الا بالعربية ولكن معاني القرآن تفسر - 00:44:51

يعني التفسير يترجم لكن القرآن لا يجوز لانه معجز اذا ارادوا ان يفسروا اذا كانت لا يرقبون في مؤمن الا اي شيء مما يجعله العادة يرقب. كيف يترجم هذا - 00:45:16

اليمين لله مع ان القرابة لها اكثر من اثنت عشر معنى كيف تترجم هذه القرآن معجز لا يمكن ان يترجم ولكن معاني هي التي تترجم وانزل القرآن على سبعة احرف هذا اختلف فيها العلماء اختلاف كثير - 00:45:36

وقال ابن الجزري في كتابه عظيم النشر جلست اكثر من عشرين سنة ابحثوا عنها ووصلت الى ما يحتمل ان يكون صوابا الحرف يقال للجهة يقال للناحية. ومن الناس من يعبد الله - 00:46:00

على حرف والذي يفهم انزل القرآن على التيسير وعلى جهات عديدة ليسر. اما حقيقتها الله اعلم بها واحسن من تكلم فيها الرازى الكبير وابن قتيبة وابن الجزري الجزارى رحمة الله على الجميع. وقد نقل الاقوال الثلاثة صاحب من اهل العرفان - 00:46:21
رجل اسمه الزرقاني له كتاب في علوم القرآن اسمه من اهل العرفان. يمكن ان ترجعوا الى سبعة الحروف لانه نقل هذه الاقوال وهي اقرب شيء والوالد رحمة الله عليه قال ما درست شيئا - 00:46:47

الا وصلت فيه الى نتيجة الا قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف لا ادرى ما المقصود منها يوم عرفة يستحب الذكر والتلاوة القرآن اكثر ام الدعاء - 00:47:04

يوم عرفة ينبغي للإنسان ان يكثر فيه من لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وان يكثر من الدعاء لاخوانه الذين لا مال لهم ولا ينفق عليهم ولا قوة عنده يدفع عنهم - 00:47:20

واسأل الله المغفرة له ولا خوانه ولوالديه. ويتوسل الى الله ويكثر من من كل خير والتلبية وهذا اليوم لا يرى الشيطان حزين مثل يوم عرفة عملوا سنة كلها يمسح في خلال ساعات - 00:47:39

طول السنة يضل هذا. يجري بهذا في خلال الساعات القليلة كل اهل الحجيج يغفر لهم ليحزن الشيطان. ويقع له من الالم ما لا يعلمه الا الله. ولذلك لا يرى الشيطان خاسئ - 00:47:59

ومتعلم مثل عصر يوم عرفة وذلك نكثر من الدعاء ومن الاستغفار ومن التوبة وندعوا لاخواننا ولوالدينا وان الله تعالى يرفع عن هذه الامة ما حل بها من الضعف وان يوحد صفوفها ويقوى شوكتها. وان يرد عنها كيد اعدائها. والعبد ايضا يسأل الله ان - 00:48:15
الا يعذبه ان يجعله من اهل الجنة ومن اهل الدرجات العلي نرجو الله لي ولكم التوفيق وان شاء الله بعد الحج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:48:38